

السبت الواقع بعد الأحد الثاني الذي يلي العنصرة

القلب الطاهر للطوباوية مريم العذراء

Immaculati Cordis beatæ Mariæ Virginis

تذكار

يعتبر الكتاب المقدس القلب مركز الإنسان وقُدس أقداسه، هناك يتم اللقاء الحميم بين الإنسان وربه. فالقلب يدل على حقيقة الشخص وخياراته الأساسية التي تشمل الإيمان والسلوك بحسب كلمة الله. هكذا أصبح «قلب مريم الطاهر» مثلاً وقدوةً لقلب كل مسيحي: فهو على مثال قلب يسوع الأقدس - الذي احتفلنا به قبل بضعة أيام - قلبٌ مكرسٌ بكامله لله، جاهزٌ لسماع صوته وإتمام مشيئته. يخبرنا الإنجيل (لوقا 2: 27، 51) أنّ مريم كانت تحفظ كل ماثر الله وتأملها في قلبها، هكذا كل مسيحي مدعوٌ لعلاقة شخصية حميمة مع الله بيسوع المسيح الذي تحسد من العذراء مريم لخلاصنا وفدائنا.

أنشأ هذا العيد البابا بيوس الثاني عشر عام 1944

أنتيفونة الدخول

المزمور 12 (13): 6

يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ، أَنْشِدُ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ هَيَّأْتَ قَلْبَ الطُّوبَاوِيَّةِ مَرْيَمَ الْبَتُولِ

مَسْكِنًا جَدِيرًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: †

إِجْعَلْ مِنَّا بِشَفَاعَةِ هَذِهِ الْبَتُولِ الْمُبَارَكَةِ، *

هَيَاكِلَ حَيَّةٍ لِمَجْدِكَ الْإِلَهِيِّ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَخْتِيارُ وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ.

القراءة الأولى

(61: 1-2؛ 10-11)

قراءة من سفر أشعيا النبي

إِنَّ رُوحَ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، وَأَرْسَلَنِي لِأَجْبِرَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَأُنَادِيَ بِعَتِّي لِلْمَسْتَبِينَ، وَبَتَخَلِيَةِ لِلْمَأْسُورِينَ، لِأُنَادِيَ بِسِنَّةِ الرَّبِّ الْمُقْبُولَةِ. إِنِّي أَسْرُ سُرُورًا فِي الرَّبِّ. وَتَبْتَهِجُ نَفْسِي فِي إِلَهِي، لِأَنَّهُ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ. وَشِمْلَنِي بِرِدَاءِ الْبَرِّ، كَالْعُرُوسِ الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالتَّاجِ، وَكَالْعُرُوسِ الَّتِي تَتَحَلَّى بِزِينَتِهَا. لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَالْجَنَّةُ تُنْبِتُ مَرْزُوعَاتَهَا، كَذَلِكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِتُ الْبِرَّ وَالتَّسْبِيحَةَ، أَمَامَ جَمِيعِ الْأُمَمِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

الردة (عن 1أ) إبتهج قلبي بالرَّبِّ مُخْلِصِي

1. تَهَلَّلَ قَلْبِي بِالرَّبِّ * ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ
أَتَسَّعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي * لِأَيِّ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ
2. كُسِرَتْ قِسِي الْجَبَابِرَةِ * وَتَنَطَّقُ الْمَتَخَلِّجُونَ بِالْقُوَّةِ
أَجَرَ الشَّبَاعَى أَنْفُسَهُمْ بِالْحُبْزِ * وَالْجِيَاعُ اسْتَعْنَوْا
بِلِ الْعَاقِرِ وَوَلَدَتْ سَبْعَةَ * وَالكَثِيرَةُ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ
3. الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي * يُجَدِّرُ إِلَى الْجَحِيمِ وَيُصْعِدُ
الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي * يَحْطُطُ وَيَرْفَعُ
4. يُنْهَضُ الْمِسْكِينَ عَنِ التُّرَابِ * يُقِيمُ الْبَائِسَ مِنَ الْمَنْزِلَةِ
لِيُجْلِسَهُ مَعَ الْعُظَمَاءِ * وَيَمْلِكُهُمَا عَرْشَ الْمَجْدِ

هللوا

هللوا. طوبى لك يا مريمُ البتول! يا مَنْ كانتْ تُحْفَظُ كَلِمَةَ اللَّهِ، وتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا. هللوا

الإنجيل المقدس

(2: 41-51)

فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

وَكَانَ أَبَوَا يَسُوعَ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. فَلَمَّا بَلَغَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَيْهَا، جَزِيًّا عَلَى السُّنَّةِ فِي الْعِيدِ. فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ الْعِيدِ وَرَجِعَا بَقِي يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ أَبَوَاهُ. وَكَانَا يَظُنَّانِ أَنَّهُ فِي الْقَافِلَةِ؛ فَسَارَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَخَذَا يَبْحَثَانِ عَنْهُ عِنْدَ الْأَقَارِبِ وَالْمَعَارِفِ.

فَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَبْحَثَانِ عَنْهُ. فَوَجَدَاهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ وَيَسْأَلُهُمْ. وَكَانَ جَمِيعُ سَامِعِيهِ مُعْجَبِينَ أَشَدَّ بِالْإِعْجَابِ بِذَكَائِهِ وَجَوَابَاتِهِ. فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ دَهَشَا. فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَ صَنَعْتَ بِنَا ذَلِكَ؟ فَأَنَا وَأَبُوكَ نَبَحْتُ عَنْكَ مُتَلَهِّفَيْنِ»

فَقَالَ لَهُمَا: «وَلَمْ تَبْحَثُمَا عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ عِنْدَ أَبِي؟». فَلَمْ يَفْهَمَا مَا قَالَ لَهُمَا. ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَعَادَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ طَائِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ تِلْكَ الْأُمُورَ كُلَّهَا فِي قَلْبِهَا.

- كلامُ الرَّبِّ.

الصلاة على التقادم

مَثَلْنَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْيَوْمَ، يَا أَبَا الْمَرَامِ،

فِي ذِكْرِ الطُّوبَاوِيَّةِ مَرْيَمَ وَالِدَةِ الْإِلَهِ †

فَأَصْغِ إِلَى صَلَوَاتِنَا، وَالتَّفِثْ إِلَى تَقَدِّمَتِنَا، *

كِي تَكُونَ مَرْضِيَّةً عِنْدَكَ، وَتُؤَيِّدَنَا بِعَوْنِكَ وَحِمَايَتِكَ.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

مقدمة مريم العذراء.

لوقا 2: 19

أنتيفونة التناول

كَانَتْ مَرْيَمُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا.

الصلاة بعد التناول

اشْتَرَكْنَا فِي سِرِّ الْخَلَاصِ الْأَبَدِيِّ، يَا رَبِّ، †

فَتَسَأَلُكَ، نَحْنُ الَّذِينَ نُحْيِي الْيَوْمَ ذِكْرَ وَالِدَةِ ابْنِكَ الْمَسِيحِ،

أَنْ نَفْخَرَ بِمَلَأِ نِعْمَتِكَ السَّنِيَّةِ وَنَحْتَبِرَ ثَمَارَ الْفِدَاءِ دَائِمًا.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.